

يست الاحلام في حال الرضا اما الاحلام في حال الغضب

من يدعي الحلم اغضبه لتقرقه لا يعرف الحلم الاستساعة الغضب  
وانشد النابغة الجعدي بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولا خير في حلم اذ لم يكن له بوادر حتى صفوه ان تكدر  
ولا خير في جهل اذ لم يكن له حليم اذا ما اورد المراد  
فلم ينكر عليه ومن فقد الغضب في الاستيا الغضبة حتى استوت حاله  
قبل الاعصاب وبعده فقد علم من فضائل النفس الشجاعة والانفة  
والحمية والفرح والذوق والاعتد بالثبات لانها اتصال مركبة من الغضب  
واذا عر بها الانسان هانها ولم يكن لها في فضائله في النفس موضع ولا نور  
جليه في القلوب موتعا وقد قال المصنوع اذا كان الحلم مفسدا لان العنوة  
مجره وقال بعض الحكماء العنوة يسد اللبم بقدر اصلاحه من العنوة  
وقال عمرو بن العاص الرما سهاك فاهم بفتونكم العار والشناد وقال  
مصعب بن الزبير ما قل سفها قوم الاذلو وقال ابو تمام الطاري  
والحرب تتركها سها في مسد عدك السفية به بالف حليم  
القول اعتر بحكم الغضب والانتقاد له عند حدوث ما يغضب فيك  
بالانتقاد للغضب من الرذائل التي ما يسلبه عدم الغضب من الفضائل  
ولذا اذا قارب الغضب عند هجوم ما يغضبه لئلا سوره بحربه وطفاف  
ناربه حمله ووكلم استحق المقابلة الي غيره فل يعدم شيء ما نيا قال  
يعدم حين مجازيما والعرب تقول دخل بيتنا ما خرج منه اي ان خرج  
منه خير دخله خير ولن يخرج منه شر دخله شر والشدا س دريد  
رحمة الله تعالى عن ابي حاتم  
اذا امن الجمال جهلك مرة فعرضك للجمال غم من العنم  
فتم عليه الحلم والجهل والقه بمنزلة بين العداة والسلم  
ولا تقض غرض السفية ودار حلم فان اعيا عليك بالصبر

ح  
والغزة  
والاستماع

اذا انت

اذا انت جازيت السفية تا حرا فانت سفية مثله فبردي حلم  
نيرجوك تا رايك ونحشاك تاك وباخذ فيما بين ذلك بالحزم  
فان لم تجد بدا من الحزم فاستعن عليه بحلم ذلك من العدم  
وهي من احلم ايات وحدها في تدبير الحلم والغضب وهذا التدبير  
انما يستعمل فيما لا يجد الانسان بدا منه فارتفعه ولا سبيل الي اطراحه  
وتنازله اما الحزن شربه والفرح امره فاما من امكن اطراحه ولم يصبر  
ايك فالهولن به اولى والاعراض عنه اصوب فاذا كان علي ما وصفت  
استفاد تحريك الغضب وضائله وامن بلف نفسه عن الانتقاد ليراد به  
وصار الحلم مديرا للامو والغضبة ممددا لا يعنوه نقص لوم الغضب  
والحمية رباة يفقد الحلم ولو غرّب عنه الحلم حتى انقاد لغضبه صر  
عنه وجه الصواب فيه وضعف رايه عن حجة اسبابه ودواعيه  
حتى يصير ليد الراي معجورا الروية مقطوع المحجبه مسلوب العقل فليل  
لليلة مع ما بنا له من اثر ذلك في نفسه وجسده حتى يصير غضبه عليه  
اضر ما غضب له وقد قال بعض الحكماء لئلا شططه كثر غلظه وقال  
سلان لعل رضي الله تعالى عنه ما الذي يباعدي من غضب الله تعالى  
قال ان لا يغضب قال بعض السلف اقرب ما يكون العبد من غضب الله  
تعالى اذا غضب وقال بعض البلغاء من رد غضبه هدم من اغضبه وقال  
بعض الادباء ما هيج جاشك لذيظ اجاسك وقال رجل لبعض الحكماء  
عظي قال لا تغضب فينبغي لذي اللب السوي والحزم القوي ان يلقى قوة  
الغضب عليه فيصدها ويقابل عواذى شرته بحزمه فيردها الحق في الجلال  
اخره ويسعد حميد العاقبة وقال بعض الادباء في اعضائك راحة اعضائك يك  
وسبب الغضب هجوم ما لو هذه النفس من دونها وسبب الحزن هجوم ما  
كرو النفس من قوتها والغضب تحريك من داخل الجسد الي خارج  
والحزن تحريك الجسد الي داخله ولذلك مثل الحزن ولم يقبل الغضب  
لبروز الغضب وهو الحزن وصار اكاكث عن الغضب السطوة والاشقام